

واقع الاستفادة من بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج

أحمد رمضان محمد علي (*)

تمهيد:

الجامعة هي منارة العلم والمعرفة والبحث العلمي في المجتمع، ومن مقومات نجاح وتميز الجامعات في عصر ثورة المعلومات قدرتها على استخدام وتفعيل نظم وتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والبحثية على أفضل وجه بهدف رقي وجودة العملية التعليمية والبحثية معاً، وهذا ما سعت الدراسة الحالية إلى إبرازه وتوضيحه، حيث سعت إلى إبراز أنماط إفادة أحد أهم مقومات العملية التعليمية الجامعية ألا وهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

أهداف البحث:

- ١- التعرف على التجارب الرقمية وبنك المعرفة وتوضيح دورهما في دعم المحتوى الرقمي على الانترنت.
- ٢- دراسة مدي إفادة ومشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة سوهاج من مشروع بنك المعرفة المصري.
- ٣- تحليل السمات الشخصية والمهنية وعلاقتها بالإفادة من بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج.

تساؤلات الدراسة:

- تترجم أهداف الدراسة في مجموعة من التساؤلات والمتمثلة في الآتي:-
- ١- ما أبرز التجارب العالمية في إنشاء المكتبات الرقمية؟ وما دورها في دعم المحتوى على الإنترنت؟
 - ٢- ما علاقة السمات الشخصية والمهنية والمهارية بالإفادة من مشروع بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج؟

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: " بنك المعرفة المصري ودوره في خدمة البحث العلمي بجامعة سوهاج: دراسة في التطبيق والإفادة والمشاركة والاستثمار"، تحت إشراف أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة - كلية الآداب - جامعة القاهرة & د. ناصر أبو زيد الكشكي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

مفهوم بنك المعرفة المصري ونشأته والهدف منه:

أكد إعلان المبادئ الصادر عن المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف في كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٣، ضرورة إيلاء الأولوية في بناء مجتمع المعلومات لتعزيز المحتوى الرقمي بشتى أنواعه: التربوي والعلمي والثقافي والترفيهي، وعلى تطوير محتوى محلي يتلاءم مع الاحتياجات المحلية من حيث اللغة والثقافة وأخذ في الاعتبار الأولويات الإقليمية، نظراً لتأثيره الإيجابي في التنمية الاقتصادية الاجتماعية^(١).

كما أكد الإعلان أهمية بناء مجتمع المعلومات على أساس احترام الهوية الثقافية والتنوع الثقافي واللغوي، وضرورة تطوير تطبيقات تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وترتبط بالأنشطة الاجتماعية المختلفة، كالخدمات الحكومية والرعاية الصحية والتدريب والتعليم، بحيث تكون هذه التطبيقات سهلة الاستعمال ومتاحة للجميع انطلاقاً من أهمية المعلومات والمعرفة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونظراً للدور الأساسي الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تخزين ومعالجة واستثمار المعلومات في شتى الأنشطة الإنسانية^(٢).

وقد أطلقت الإسكوا مبادرة المحتوى العربية في أواخر عام ٢٠٠٣، وهذه المبادرة هدفت إلى تطوير صناعة للمحتوى في المنطقة العربية تتمتع بالمزايا اللازمة للاستمرار والمنافسة، وإلى تحديد استراتيجية إقليمية لصناعة المحتوى ووضع خطة لتنفيذها، إضافة إلى مشاريع رائدة لتنمية المحتوى العربي كما ونوعاً^(٣).

(١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٣). مبادرة المحتوى الرقمي العربي". الأمم المتحدة، نيويورك. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧/٥/٣). - متاح في:

http://www.escwa.un.org/divisions/ictd/workshop/forum_a/docs/Arabic%20Content%20Initiative.pdf

(2) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٣)، "تعزيز وتحسين المحتوى العربي في الشبكات الرقمية". الأمم المتحدة، نيويورك. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧ /٥/٣). - متاح في:

http://www.escwa.un.org/divisions/ictd/workshop/forum_a/docs/Arabic%20Content%20on%20Digital%20Network.pdf

(٣) سيف بن عبدالله الجابري. (٢٠١٠). المجموعات الرقمية العربية في المكتبة الرقمية العالمية. WDL. مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت - التحديات والطموح: جامعة الإمام

في إطار مبادرة السيد رئيس الجمهورية التي أطلقها في عيد العلم سنة ٢٠١٤ "نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر" ودعمًا لجهود الارتقاء بمجتمع المعرفة المصري وزيادة إهتمام وشغف المواطن المصري بالعلوم ودعم التعليم والبحث العلمي ، تم إنشاء بنك المعرفة المصري في يناير ٢٠١٦ كأحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية في مجال التعليم والبحث العلمي في تاريخ مصر الحديث^(١).

حيث تطورت البيئة الإلكترونية للمعلومات بوجود الإنترنت، وانبثق منها عدة مصطلحات جديدة في جميع المجالات الحياتية، ومن بين المؤسسات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل المكتبات ومراكز المعلومات، نتج عنه ظهور مسميات جديدة للمكتبة، مثل: مكتبات بلا جدران **libraries without walls**، ومراكز إدارة المعلومات **information management centers**، ومكتبات سطح المكتب **desktop libraries** ، والمكتبات الشبكية **networked libraries** ، والمراكز العصبية **nerve centers** ، والمكتبات الإلكترونية **electronic libraries** ، والمكتبات الافتراضية **virtual libraries**. إلا أن أشهر هذه المصطلحات جميعًا، إلى جانب المكتبات الرقمية، هي المكتبات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية. وقد تحدثت معظم هذه المصطلحات عن خاصية معينة، إلا أن جمعية مكتبات البحث الأمريكية أشارت في تعريفها للمكتبات الرقمية إلى أن تلك المصطلحات هي مرادفات للمكتبة الرقمية، وقد ساد كل منها في فترة من فترات التطور التي شهدتها المكتبات بإدخال الحاسبات الآلية في المكتبات^(٢).

محمد بن سعود الإسلامية، مج ١ ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٦٥ - ٨٢. متاح من خلال:

<http://0810gsft0.1106.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/101278>

(١) بنك المعرفة المصري. تاريخ الإطلاع (٢٥/٦/٢٠١٧). متاح على:

<https://www.ekb.eg/ar/about-us>

(2) Chandra. Harish (2003) Library automation strategy; a case study of the Central Library of Indian Institute of Technology Madras. In Sirurmah, Sangayya S., Eds. Proceedings 5th National Markup Language- 2.0 Panorama – SGML on the Web.

وقد احتوي بنك المعرفة المصري على بوابتين رئيسيتين تنقسم كل بوابة منهم لعدد من البوابات الفرعية، البوابة الرئيسية الأولى هي بوابة إتاحة المعلومات www.ekb.eg وتعد من أكبر المكتبات الرقمية ومركز معرفة إلكتروني على مستوى العالم والتي تقدم وصول مجاني للمنشورات التعليمية والعلمية في العديد من فروع المعرفة لكل أفراد الشعب داخل جمهورية مصر العربية بالتسجيل عليها باستخدام الرقم القومي والبريد الإلكتروني وبعض البيانات الشخصية والوظيفية البسيطة وتقدم خدماتها من خلال أربع بوابات فرعية للقراء والباحثين والطلبة والمعلمين وكذلك الأطفال، أما عن البوابة الرئيسية الثانية لبنك المعرفة المصري فهي بوابة إنتاج و نشر المعلومات المحلية الأكاديمية للجامعات المصرية والمعاهد والمراكز البحثية وأية جهة بحثية أو أكاديمية داخل جمهورية مصر العربية من خلال نظام نشر إلكتروني متكامل وفقاً للمعايير العالمية. وتشمل البوابة نظام متكامل لدعم توثيق المحتوى المعرفي العلمي والبحثي لكافة الجامعات والمراكز البحثية مما يدعم ذاكرة مصر العلمية والبحثية من خلال ما يلي:-^(١)

- ١- نظام إدارة الدوريات العلمية وفهرستها وحفظها إلكترونياً.
 - ٢- نظام لإدارة المؤتمرات ويشمل توثيق المسابقات العلمية، وورش عمل المؤتمرات وتسجيل المشاركين وإدارة المعارض وإدارة نظام سير عمل النشر.
 - ٣- نظام تقييم الناتج العلمي المحلي للبحوث من خلال متميز متكامل تم تصميمه للهيئات العلمية لمراقبة وتقييم الدوريات العلمية المحلية الخاصة بها.
 - ٤- نظام حفظ وتجميع الناتج المحلي بشكل قومي لكل الباحثين علي مستوى الجمهورية
- الحفظ والإسترجاع لكل البيانات من خلال نظام مركزي مع إحكام إدارة النظام .

(١) المصدر السابق.

٥- يتيح بنك المعرفة المصري بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم الفني العديد من مصادر المعلومات المعرفية والتعليمية والبحثية الموثقة من أكبر دور النشر على مستوى العالم والتي تتناسب مع كل الفئات العمرية والتعليمية باللغتين العربية والإنجليزية بداية من قصص الأطفال المصورة والصوتية وكذلك دوائر المعارف للعلوم المختلفة والعديد من المواد التعليمية المختلفة والمصادر الوثائقية وحتى الدوريات العلمية والكتب المتخصصة والرسائل الجامعية ، كما يقوم بنك المعرفة المصري بالعديد من ورش العمل المتخصصة وخدمات النشر العلمي بالتعاون مع بيوت الخبرة والنشر الرائدة - وذلك على سبيل المثال لا الحصر - لمختلف مؤسسات وجامعات ووزارات الدولة وكذلك مؤسسات القوات المسلحة المصرية.

ودعماً للخطة البحثية لجمهورية مصر العربية وتصنيف الجامعات المصرية، قام بنك المعرفة المصري بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات المصرية بدعم بدء إطلاق أحد أهم الأدوات لقياس الأداء البحثي الأكاديمي من خلال قاعدة بيانات سايفال SciVal التي توفرها شركة إلسيفير الرائدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات المصرية^(١)

قام بنك المعرفة المصري مؤخراً بالشراكة مع شركة Clarivate Analytics وشركة دار المنظومة بإنشاء أول فهرس للإستشهادات المرجعية باللغة العربية. Arabic Citation Index. وسيتم إطلاقه في عام ٢٠٢١ كجزء لا يتجزأ من رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحويل مصر إلى "اقتصاد قائم على المعرفة" وسيكون ذلك أول وضع لتصور مخرجات البحث العلمي باللغة العربية على فهرس الاستشهادات المرجعية على أن يكون جاهز للإستخدام والبحث باللغتين العربية والإنجليزية لكل المؤسسات البحثية والأكاديمية على مستوى العالم من خلال قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science وهي من أكثر ناشري العالم ثقة والوحيدة في مجال فهرس

(١) بنك المعرفة المصري. تاريخ الإطلاع(٢٥/٦/٢٠١٧). متاح على:

الاستشهادات المرجعية المحايد، وستدعم فهرس الاستشهادات المرجعية باللغة العربية ليستخدمها الباحثون في مصر وفي ٢٢ دولة أعضاء في جامعة الدول العربية.^(١)

وظائف بنك المعرفة المصري:-

يتفق كثير من الباحثين على أن الهدف الأساس لبنك المعرفة هو إنجاز جميع وظائف المكتبة التقليدية ولكن في صورة إلكترونية، إضافة إلى مزيد من الخدمات الرقمية، والحقيقة أن بنك المعرفة ما هي إلا امتداد إلكتروني للوظائف التي يتم أدائها، والمصادر التي يتم الوصول إليها، في المكتبة التقليدية، فإذا كانت المهام أو الوظائف التي تقوم بها المكتبة التقليدية، هي في الأساس انتقاء المعلومات، وجمعها، وتنظيمها، وبنها، وتيسير سبل الإفادة منها؛ فإن بنك المعرفة لم تلغ أو تذف على وجه التقريب أي دور آخر على هذه المهام فيما عدا الخدمات، حيث أن بعض خدمات بنك المعرفة أو المكتبة الرقمية تعد أكثر جدوى في البيئة الإلكترونية، وعلى سبيل المثال، فإن مشكلات الإعارة الناشئة عن محدودية عدد النسخ سوف تختفي لا ريب، كما أن المكتبة الرقمية أو بنك المعرفة سوف تعيد تعريف الخدمات المكتبة وتصميمها لتحقيق الأهداف الأساس للمكتبة بصورة أكثر فعالية مما هو الآن، ووفقاً لأحد تقارير شركة صن ميكروسيستمز ، فإن الوظائف الأساس للمكتبات الرقمية أو بنك المعرفة تتمثل في:-^(٢)

١. الاختيار والتزويد: **Selection and acquisition** ويتضمن ذلك اختيار المواد ورقمنتها، أو تحويل الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي ملائم.
٢. التنظيم: **Organization** الذي ينصب على تعيين ما وراء البيانات **metadata** لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة.

(١) المصدر السابق.

(٢) Sun Microsystems (2002). Digital library technology trends. Available at: [http:// www.sun.com/products-n-solutions/cdu/whilcpapersVpdf/digilaUhniryjrcnds.pdf](http://www.sun.com/products-n-solutions/cdu/whilcpapersVpdf/digilaUhniryjrcnds.pdf).

٣. التشفيف والاختزان: **Indexing and storage** وينطوي ذلك على كشف كل من الوثائق وما وراء البيانات واختزانها، وذلك بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع.
٤. المستودع الرئيس: **Repository** الذي يعد قلب المكتبة الرقمية ويشتمل على الوثائق وما وراء البيانات والكشافات، والتي يتم إعدادها في الأساس للبحث والاسترجاع.
٥. البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستخدمين بواسطة التصفح والبحث والاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة للمستخدمين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق (إتش تي إم إل (HTML).
٦. موقع المكتبة الرقمية: **Digital library website** وهو الحاسب النادل **server** الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية، ويعرض هذه المجموعة للمستخدم في شكل صفحة رئيسة لموقع عنكبوتي. ويمكن للمستخدم هنا اختيار الرابطة المناسبة في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث والاسترجاع المذكورة آنفاً. وتقوم المكتبة الرقمية باتصال المحتوى بناء على عمليات البحث والاسترجاع هذه. والجدير بالذكر أن الصفحة الرئيسية نفسها للمكتبة الرقمية يمكن ربطها مع موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة.
٧. الربط الشبكي: **Network connectivity** فلأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فإن موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبطاً بالشبكة الداخلية (الإنترنت) و/أو الإنترنت. وتبعاً لمجتمع المستخدمين المستهدف، فإن الوصول إلى المكتبة يمكن أن يكون محددًا بالإنترنت (الشبكة المحلية للمؤسسة) كما أنه يمكن أن يكون ممتدًا إلى المستخدمين عن بعد من خلال الإنترنت.
٨. إدارة النظام الآلي: وتختص بإدارة النظام وتشغيله والتدريب عليه، وإعداد الإحصاءات الخاصة به، وإتاحة الخدمات في شكلها الإلكتروني

ومتابعة تطويرها حتى تتناسب مع حاجات المستفيدين من خلال التعاون مع إدارة المكتبات الأخرى.

٩. مكتبة البرامج: وهي مسنولة عن المساعدة في اختيار واقتناء مجموعة من البرامج الخاصة بالحاسب الآلي وإتاحتها. وهذه البرامج تتكون من مجموعة من البرامج الإلكترونية التي تمتلكها المكتبة، سواء كانت على أقراص مكنزة CD أو على الإنترنت. وتقوم المكتبات بتكوين هذه المجموعات بعدة طرق لا تختلف عن الطرق التقليدية في الاقتناء في الأغلب الأعم من شراء، وتبادل، وإهداء. وتقوم مكتبة البرامج بتوفير مجموعة من الخدمات المعلوماتية والخدمات التعليمية، وتوفير التجهيزات اللازمة لتشغيل البرامج داخل المكتبة، أو من خلال موقعها على العنكبوتية العالمية.

١٠. خدمات المعلومات الإلكترونية: وتقدم مجموعة من الخدمات الإلكترونية، أهمها:-

- خدمات البحث في الفهارس والبليوجرافيات الإلكترونية (المحلية والعالمية).
- خدمات البحث في مرصد البيانات الإلكترونية (العالمية والمحلية).
- خدمات الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات.
- خدمات مكتبة البرامج (تعليمية).

الدورات التي حصل عليها المستفيدين للاستفادة من بنك المعرفة المصري:

الجدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للدورات

التي حصل عليها المستفيدون

النسبة المئوية (%)	التكرار	ما الدورات؟
٣٥.٣	٧٢	ICTP
٢٢.١	٤٥	ICDL
١١.٣	٢٣	IC3
١٥.٧	٣٢	المكتبة الرقمية
١٥.٧	٣٢	أخرى
١٠٠	٢٠٤	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الدورات هي:

١. ICTP بنسبة (٣٥.٣%) لعدد (٧٢) مستفيد.
٢. ICDL بنسبة (٢٢.١%) لعدد (٤٥) مستفيد.
٣. المكتبة الرقمية بنسبة (١٥.٧%) لعدد (٣٢) مستفيد.
٤. IC3 بنسبة (١١.٣%) لعدد (٢٣) مستفيد.
٥. دورات أخرى بنسبة (١٥.٧%) لعدد (٣٢) مستفيد.

ويلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من عينة الدراسة وذلك لأن هناك

مستفيدين حصلوا على أكثر من دورة

مصادر علم المستفيدين ببنك المعرفة المصري في جامعة سوهاج:

١. الزملاء بنسبة (١٨.١٩%) لعدد (٨٦) مستفيد.
٢. الموقع الإلكتروني للجامعة بنسبة (١٨.٧%) لعدد (٨٥) مستفيد.
٣. مكاتبات رسمية بين وحدة المكتبة الرقمية للقسم بنسبة (١٨.٧%) لعدد (٨٥) مستفيد.
٤. حضور ندوات وورش عمل بالجامعة بنسبة (١٢.٥%) لعدد (٥٧) مستفيد.
٥. لوحة الإعلانات بالكلية بنسبة (١٢.٣%) لعدد (٥٦) مستفيد.
٦. رئيس القسم بنسبة (٦.٤%) لعدد (٢٩) مستفيد.

المشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها المكتبة الرقمية:

الجدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للمشاركة في حضور الدورات التدريبية

النسبة المئوية (%)	التكرار	المشاركة في حضور إحدى الدورات التدريبية التي تنظمها وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات مع وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة؟
٤٢.٣	٩٦	نعم
٥٧.٧	١٣١	لا
١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن من شاركوا في حضور الدورات

التدريبية التي تنظمها المكتبة الرقمية بلغ (٩٦) مستفيد بنسبة (٤٢.٣%) وعدد

من لم يشاركوا بلغ (١٣١) مستفيد بنسبة (٥٧.٧%) وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٢٧) مستفيد.

وعن مدي الإفادة من حضور الدورة كانت كالآتي:

١. كانت ممتازة بنسبة (٤٤.٨%) لعدد (٤٣) مستفيد.

٢. وكانت جيدة جداً بنسبة (٣٧.٥%) لعدد (٣٦) مستفيد.

٣. وكانت جيدة بنسبة (١٧.٧%) لعدد (١٧) مستفيد.

وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٩٦) مستفيد.

المهارات الواجب توافرها لتعظيم الإفادة من مخرجات بنك المعرفة:

الجدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للمهارات

الواجب توافرها

النسبة المئوية (%)	التكرار	المهارات التي ترى أنك في حاجة إلى التدريب عليها لتعظيم الإفادة من مخرجات بنك المعرفة EKB؟
٢٣.٢	١١٤	استخدام الحاسب الآلي والإنترنت
١٥.٤	٧٦	كيفية البحث عن المعلومات وحفظها
٢٣.٢	١١٤	كيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وتدريسها
١٥.٢	٧٥	كيفية الاستشهاد بالمعلومات المختلفة في البحث العلمي
١٥.٢	٧٥	استخدام قواعد البيانات الخاصة ببنك المعرفة المصري
٧.٧	٣٨	مهارات أخرى
١٠٠	٤٩٢	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن المهارات الواجب توافرها

كالآتي:

١. استخدام الحاسوب الآلي والإنترنت لعدد (١١٤) مستفيد بنسبة (٢٣.٢%).

٢. كيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وتدريسها لعدد (١١٤) مستفيد بنسبة

(٢٣.٢%).

٣. كيفية البحث عن المعلومات وحفظها لعدد (٧٦) مستفيد بنسبة (١٥.٤%).

٤. كيفية الاستشهاد بالمعلومات المختلفة في البحث العلمي لعدد (٧٥) مستفيد

بنسبة (١٥.٢%).

٥. استخدام قواعد البيانات الخاصة ببنك المعرفة المصري لعدد (٧٥) مستفيد بنسبة (١٥.٢%).

٦. مهارات أخرى لعدد (٣٨) مستفيد بنسبة (٧.٧%).
ويلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من عينة الدراسة لأن هناك مستفيدين أختاروا أكثر من إجابة.

الصورة التي دفعتك إلى الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB بصورة مباشرة

الجدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للصورة التي دفعتك إلى الإفادة من بنك المعرفة المصري

النسبة المئوية (%)	التكرار	الصورة التي دفعتك إلى الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB بصورة مباشرة؟
٢٧.٩	٨٨	الحصول على معلومات عامة حول بنك المعرفة
٣٣.٣	١٠٥	سهولة وسرعة البحث في مقتنيات بنك المعرفة
٣٨.٧	١٢٢	إمكانية البحث والإسترجاع داخل القواعد الأجنبية وكذلك العربية
١٠٠	٣١٥	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

١. إمكانية البحث والاسترجاع داخل القواعد الأجنبية وكذلك العربية بنسبة (٣٨.٧%) لعدد (١٢٢) مستفيد.

٢. سهولة وسرعة البحث في مقتنيات بنك المعرفة بنسبة (٣٣.٣%) لعدد (١٠٥) مستفيد.

٣. الحصول على معلومات عامة حول بنك المعرفة بنسبة (٢٧.٩%) لعدد (٨٨) مستفيد.

ويلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من عينة الدراسة لأن هناك مستفيدين أختاروا أكثر من إجابة.

طلب المساعدة إذا أردت الحصول على معلومة من مخرجات بنك المعرفة المصري:

١. العاملين بوحدة المكتبة الرقمية وبنك المعرفة لعدد (١١٤) مستفيد بنسبة (٣١.٢%).

٢. الزملاء بالكلية لعدد (٩١) مستفيد بنسبة (٢٤.٩%).

٣. أيقونة المشروع على موقع الجامعة لعدد (٦٩) مستفيد بنسبة (١٨.٩%).

تقييم محتوى المعلومات المعروضة على بنك المعرفة المصري EKB:

١. تحتاج إلى تحديث باستمرار.

٢. توفير الوقت والجهد والتكلفة.

٣. عدم دقة المعلومات المتاحة.

٤. عدم كفاية المعلومات المتاحة.

٥. تحتاج إلى الجودة في العرض والتنظيم.

٦. الحصول على بيانات ومعلومات حديثة موثوق بها.

٧. تشجيع الباحثين علي التعامل مع المعلومات بصورة تكنولوجية.

السبل التي تزيد من مهارة التعامل مع مخرجات بنك المعرفة EKB:

الجدول رقم (٦) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للسبل

التي تزيد من مهارة التفاعل مع مخرجات بنك المعرفة

النسبة المئوية (%)	التكرار	السبل التي تزيد من مهارة تعاملك مع مخرجات بنك المعرفة EKB؟
١٦.٧	٦٨	ورش العمل
٢٢.٣	٩١	الدورات التدريبية
٢٢.١	٩٠	الإستعانة بأحد الزملاء
١٦.٧	٦٨	الموظف المختص بوحدة المكتبة الرقمية وبنك المعرفة
١٦.٧	٦٨	المؤجزات الإرشادية الصادرة عن المشروع
٥.٦	٢٣	أخرى
١٠٠	٤٠٨	الإجمالي

- وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن السبل التي تزيد من مهارة التفاعل مع مخرجات بنك المعرفة كانت موزعة كالآتي:
١. الدورات التدريبية بنسبة (٢٢.٣%) لعدد (٩١) مستفيد.
 ٢. الاستعانة بأحد الزملاء بنسبة (٢٢.١%) لعدد (٩٠) مستفيد.
 ٣. ورش العمل بنسبة (١٦.٧%) لعدد (٦٨) مستفيد.
 ٤. الموظف المختص بوحدة المكتبة الرقمية وبنك المعرفة بنسبة (١٦.٧%) لعدد (٦٨) مستفيد.
 ٥. المؤتمرات الإرشادية الصادرة عن المشروع بنسبة (١٦.٧%) لعدد (٦٨) مستفيد.
 ٦. عوامل أخرى بنسبة (٥.٦%) لعدد (٢٣) مستفيد.
- ويلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من نسبة الدراسة وذلك لأن هناك مستفيدين اختاروا أكثر من إجابة.

الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB:

الجدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للإفادة

من مخرجات بنك المعرفة المصري

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستفادة من مخرجات مشروع بنك المعرفة المصري EKB؟
٨٣.٣	١٨٩	نعم
١٦.٧	٣٨	لا
١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

وبسؤال مجتمع الدراسة عن الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري كان عدد من أجابوا بنعم (١٨٩) مستفيد بنسبة (٨٣.٣%)، وعدد من أجابوا بلا (٣٨) مستفيد بنسبة (١٦.٧%)، وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٢٧) مستفيد، وهذا يظهر لنا ارتفاع نسبة الإفادة من بنك المعرفة المصري حيث تخطت نسبة (٨٣%).

وعن معدل الإفادة من بنك المعرفة المصري كانت استجابات المستفيدين كالآتي: يومياً بنسبة (١٦.٤%) لعدد (٣١) مستفيد، اسبوعياً بنسبة (٢٠.١%) لعدد (٣٨) مستفيد، شهرياً بنسبة (٩%) لعدد (١٧) مستفيد، حسب الحاجة بنسبة (٥٤.٥%) لعدد (١٠٣) مستفيد، وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٨٩) مستفيد.

أفضلية الاستفادة من بنك المعرفة المصري EKB:

الجدول رقم (٨) أفضلية الاستفادة من بنك المعرفة المصري

النسبة المئوية (%)	التكرار	أفضلية الاستفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB؟
٤٣	١٠٤	الجامعة
٤٢.٦	١٠٣	المنزل
١٤.٤	٣٥	أخرى
١٠٠	٢٤٢	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أفضلية الاستفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري يتضح الآتي:

١. الجامعة بنسبة (٤٣%) لعدد (١٠٤) مستفيد.
 ٢. المنزل بنسبة (٤٢.٦%) لعدد (١٠٣) مستفيد.
 ٣. أماكن أخرى بنسبة (١٤.٤%) لعدد (٣٥) مستفيد.
- وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٢٤٢) مستفيد، ويلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من عينة الدراسة لأن هناك مستفيدين اختاروا أكثر من إجابة

الوقت المستغرق في الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB:

الجدول رقم (٩) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للوقت المستغرق في الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الوقت الذي تستغرقه عادة في الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB؟
٢٢.٢	٤٢	ساعة
٢٩.٦	٥٦	ساعتين
٩	١٧	ثلاثة ساعات
٣٩.٢	٧٤	غير محدد
١٠٠	١٨٩	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن الوقت المستغرق في الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري كانت كالآتي:

١. ساعة بنسبة (٢٢.٢%) لعدد (٤٢) مستفيد.
 ٢. ساعتين بنسبة (٢٩.٦%) لعدد (٥٦) مستفيد.
 ٣. ثلاث ساعات بنسبة (٩%) لعدد (١٧) مستفيد.
 ٤. غير محدد بنسبة (٣٩.٢%) لعدد (٧٤) مستفيد.
- وذلك من إجمالي عدد من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٨٩) مستفيد. وعن أفضلية الاستفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB كانت إجابة المستفيدين كالآتي:

١. بمفردي بنسبة (٦٣.٥%) لعدد (١٢٠) مستفيد.
 ٢. بمشاركة أحد الزملاء بنسبة (١٣.٢%) لعدد (٢٥) مستفيد.
 ٣. بالاستعانة بأحد الزملاء بنسبة (١٢.٧%) لعدد (٢٤) مستفيد.
 ٤. عوامل أخرى بنسبة (١٠.٦%) لعدد (٢٠) مستفيد.
- وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٨٩) مستفيد. أشكال الاحتفاظ بنتائج مخرجات البحث من قواعد بنك المعرفة المصري EKB:
١. طباعتها لتصبح في شكل ورقي لعدد (٢٨) مستفيد بنسبة (١٥.١%).
 ٢. على جهاز الحاسب الآلي لعدد (٤٢) مستفيد بنسبة (٢٢.٧%).
 ٣. الأثنان معاً لعدد (٧٦) مستفيد بنسبة (٤١.١%).
 ٤. تدوين بعض المعلومات في أوراق مفردة لعدد (٣٩) مستفيد بنسبة (٢١.١%).

وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٨٥) مستفيد.

أسباب عدم الإفادة من بنك المعرفة المصري EKB:

الجدول رقم (١٠) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لأسباب

عدم الإفادة من بنك المعرفة المصري EKB

النسبة المنوية (%)	التكرار	ما أسباب عدم إفادتك من بنك المعرفة المصري EKB؟
٢٣.٧	١٩	عدم توافر المعلومات التي أحتاج إليها
٢١.٢	١٧	عدم التحديث المستمر لبيانات تلك المخرجات
١٦.٢	١٣	لا تتوفر الجودة في عرض مخرجات تلك المشروعات
١٧.٥	١٤	عدم توافر مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت
١٦.٢	١٣	أفضل التعامل مع المخرجات الورقية عن المخرجات الإلكترونية
٥	٤	أخرى
١٠٠	٨٠	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أسباب عدم الإفادة من بنك المعرفة المصري كانت كالآتي:

١. عدم توافر المعلومات التي أحتاج إليها لعدد (١٩) مستفيد بنسبة (٢٣.٧%).
٢. عدم التحديث المستمر لبيانات تلك المخرجات لعدد (١٧) مستفيد بنسبة (٢١.٢%).
٣. عدم توافر مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت لعدد (١٤) مستفيد بنسبة (١٧.٥%).
٤. لا تتوفر الجودة في عرض مخرجات تلك المشروعات لعدد (١٣) مستفيد بنسبة (١٦.٢%).
٥. أفضل التعامل مع المخرجات الورقية عن المخرجات الإلكترونية لعدد (١٣) مستفيد بنسبة (١٦.٢%).
٦. عوامل أخرى لعدد (٤) مستفيد بنسبة (٥%).

وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٨٠) مستفيد.
قواعد البيانات التي قمت بنشر الأبحاث العلمية فيها:
 جدول رقم (١١) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لقواعد
 البيانات التي قمت بنشر الأبحاث العلمية فيها

النسبة المئوية (%)	التكرار	قواعد البيانات التي قمت بنشر أبحاثك العلمية فيها
٣٥.٦	٧٩	دار المنظومة
٢٨.٨	٦٤	البيكان
١.٣	٣	SAGE
١.٨	٤	Clinical Key
٢.٧	٦	EBSCO host
١.٣	٣	Emerald
١.٣	٣	IEEE
١.٣	٣	ELSEVER
٣.١	٧	IOP Publishing
١.٨	٤	ProQuest
٢.٧	٦	Springer Materials
١٩.٤	٤٣	مكتبية لبنان ناشرون
١٠٠	٢٢٢	الإجمالي

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أشهر قواعد البيانات التي تم
 النشر بها هي: دار المنظومة، البيكان، مكتبة لبنان ناشرون
 وعن أسباب نشر الأبحاث العلمية في قواعد البيانات المشتركة بالبنك:
 ١. الرغبة في التعريف بالإنتاج الفكري الخاص بي على مستوى عالمي لعدد
 (٧٢) مستفيد بنسبة (٣٠%).
 ٢. التعريف بالأبحاث على نظام عالمي وخاصة على الباحثين في نفس
 الموضوع لعدد (٧٢) مستفيد بنسبة (٣٠%).
 ٣. المكانة التي يحظى بها بنك المعرفة باعتباره أحد أهم منظمات البحث
 العالمية لعدد (٤٨) مستفيد بنسبة (٢٠%).

٤. سرعة إتاحة الأبحاث المنشورة على قواعد بيانات بنك المعرفة والإفادة منها لعدد (٢٤) مستفيد بنسبة (١٠%).

٥. زيادة معدل الاستشهاد المرجعي للأبحاث لعدد (٢٤) مستفيد بنسبة (١٠%).

وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٢٤٠) مستفيد، كما يلاحظ أن مجموع التكرارات أكبر من عينة الدراسة وذلك لأن هناك مستفيدين اختاروا أكثر من إجابة.

المجال الموضوعي للقواعد التي قمت بالنشر فيها:

الجدول رقم (١٢) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للمجال

الموضوعي للقواعد التي قمت بالنشر فيها

النسبة المئوية (%)	التكرار	ما المجال الموضوعي للقواعد التي قمت بالنشر فيها؟
٤٧.١	٥٧	العلوم البحتة
٢٢.٣	٢٧	العلوم التطبيقية
٣٠.٦	٣٧	العلوم الإنسانية والاجتماعية
١٠٠	١٢١	الإجمالي

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن المجالات الموضوعية كانت

كالآتي:

١. العلوم البحتة (٥٧) مستفيد بنسبة (٤٧.١%).
 ٢. العلوم التطبيقية (٢٧) مستفيد بنسبة (٢٢.٣%).
 ٣. العلوم الإنسانية والاجتماعية (٣٧) مستفيد بنسبة (٣٠.٦%).
- وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٢١) مستفيد.

وعن عدد الأبحاث والدراسات التي قمت بنشرها بالقواعد المشتركة بينك

المعرفة كانت كالآتي:

١. بحث العمل عدد (٥٣) مستفيد بنسبة (٤٣.٨%).
٢. بحثين عدد (٣٥) مستفيد بنسبة (٣٧.٢%).
٣. ثلاثة أبحاث عدد (١٠) مستفيد بنسبة (٨.٣%).

٤. أربعة أبحاث عدد (٧) مستفيد بنسبة (٥.٨%).
 ٥. خمسة أبحاث عدد (٤) مستفيد بنسبة (٣.٣%).
 ٦. أكثر من خمسة أبحاث عدد (٢) مستفيد بنسبة (١.٧%).
 وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٢١) مستفيد

نشر أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية في دار المنظومة:

الجدول رقم (١٣) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لنشر

أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية في دار المنظومة

النسبة المئوية (%)	التكرار	هل قمت بالنشر في قواعد بيانات دار المنظومة كمتخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
٨٦	١٠٤	نعم
١٤	١٧	لا
١٠٠	١٢١	الإجمالي

وبسؤال مجتمع الدراسة عن نشر أبحاث تخص العلوم الإنسانية والاجتماعية في دار المنظومة كان عدد من أجابوا بنعم (١٠٤) مستفيد بنسبة (٨٦%) وعدد من أجابوا بلا (١٧) مستفيد بنسبة (١٤%) وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (١٢١) مستفيد.

وعن الموضوعات التي نشر الباحثون فيها أبحاثهم كانت كالآتي:

١. قاعدة اللغة والأدب بنسبة (٢٣.٧%) لعدد (٥٧) مستفيد.
 ٢. قاعدة العلوم التربوية بنسبة (٢٠%) لعدد (٤٣) مستفيد.
 ٣. قاعدة العلوم الإنسانية بنسبة (٢٠%) لعدد (٤٣) مستفيد.
 ٤. قاعدة الاقتصاد والإدارة بنسبة (٢٠%) لعدد (٤٣) مستفيد.
 ٥. قاعدة العلوم الاجتماعية والقانونية بنسبة (١٦.٣%) لعدد (٣٥) مستفيد.
- وذلك من إجمالي من أجابوا عن هذا السؤال والبالغ عددهم (٢١٥) مستفيد.

إتاحة رسائل الباحثين العلمية بقاعدة دار المنظومة:

الجدول رقم (١٤) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لإتاحة رسائل الباحثين على قاعدة دار المنظومة

النسبة المئوية (%)	التكرار	هل قمت بإتاحة رسالتك العلمية بقواعد دار المنظومة؟
٢٦.٩	٦١	نعم
٧٣.١	١٦٦	لا
١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

وبسؤال مجتمع الدراسة عن إتاحة رسائلهم العلمية على قاعدة دار المنظومة كان عدد من أجابوا بنعم (٦١) مستفيد بنسبة (٢٦.٩%) وعدد من أجابوا بلا (١٦٦) مستفيد بنسبة (٧٣.١%) وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٢٧) مستفيد.

تقييم مخرجات ونتائج البحث من بنك المعرفة المصري:

الجدول رقم (١٥) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لتقييم مخرجات ونتائج البحث من بنك المعرفة المصري

النسبة المئوية (%)	التكرار	ما تقييمك لمخرجات ونتائج البحث من بنك المعرفة المصري؟
١٨.٥	٤٢	ممتاز
٢٦	٥٩	جيد جداً
٣٩.٢	٨٩	جيد
١٦.٣	٣٧	مقبول
-	-	ضعيف جداً
١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن تقييم مخرجات بنك المعرفة المصري كانت كالآتي:

١. ممتازة بنسبة (١٨.٥%) لعدد (٤٢) مستفيد.
٢. جيدة جداً بنسبة (٢٦%) لعدد (٥٩) مستفيد.

٣. جيدة بنسبة (٣٩.٢%) لعدد (٨٩) مستفيد.

٤. مقبول بنسبة (١٦.٣%) لعدد (٣٧) مستفيد.

٥. ضعيفة جداً بنسبة (٠%) لعدد (٠) مستفيد.

وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٢٧) مستفيد.

والجدول التالي يوضح أكثر قواعد البيانات التي يستفيد منها الباحثين:

الجدول رقم (١٦) يوضح أكثر قواعد البيانات التي يستفيد منها الباحثين

وما درجة إفادتك منها؟										ما أكثر قواعد البيانات التي تستفيد منها باستمرار؟
ضعيف		مقبول		جيد		جيد جداً		ممتاز		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٨	١٠	٨.٨	٢٠	١٣.٣	٣٢	١٠.١	٣٣	٢٧.٣	١١٠	دار المنظومة
٨.٨	١١	١٤.٢	٣٢	٩.٢	٢٢	١٣.٥	٤٤	٥.٥	٢٢	العبيكان
٨.٨	١١	٤.٩	١١	٤.٦	١١	٣.١	١٠	٥.٥	٢٢	SAGE
١٦	٢٠	٤.٩	١١	٩.٢	٢٢	٣.٤	١١	٥.٥	٢٢	Clinical Key
٨.٨	١١	٩.٧	٢٢	٩.٢	٢٢	٦.٥	٢١	٥.٢	٢١	EBSCO host
٨	١٠	٤.٩	١١	٤.٦	١١	٦.٨	٢٢	٥.٢	٢١	Emerald
٨.٨	١١	٩.٣	٢١	٤.٦	١١	٦.٥	٢١	٨.٢	٣٣	IEEE
-	-	٤.٩	١١	١٣.٣	٣٢	١٠.١	٣٣	٥.٢	٢١	ELSEVER
٨	١٠	٩.٧	٢٢	١٣.٧	٣٣	٩.٨	٣٢	٥.٥	٢٢	IOP Publishing
٨.٨	١١	٩.٣	٢١	٩.٢	٢٢	٩.٨	٣٢	٥.٥	٢٢	ProQuest
٨	١٠	١٤.٦	٣٣	٤.٦	١١	٦.٨	٢٢	٢.٧	١١	Springer Materials
٨	١٠	٤.٩	١١	٤.٦	١١	١٣.٥	٤٤	١٨.٩	٧٦	مكتبية لبنان ناشرون
١٠٠	١٢٥	١٠٠	٢٢٦	١٠٠	٢٤٠	١٠٠	٣٢٥	١٠٠	٤٠٣	الإجمالي

الصعوبات التي تمنعك من الإفادة من قواعد البيانات المشتركة لبنك المعرفة المصري:

الجدول رقم (١٧) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للصعوبات التي تمنعك من الإفادة من قواعد البيانات المشتركة لبنك المعرفة المصري

النسبة المئوية (%)	التكرار	الصعوبات التي تمنعك من الإفادة من قواعد البيانات المشتركة ببنك المعرفة المصري
٦٥.٢	١٤٨	نعم
٣٤.٨	٧٩	لا
١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

وبسؤال مجتمع الدراسة كان عدد من أجابوا بنعم (١٤٨) مستفيد بنسبة (٦٥.٢%) وعدد من أجابوا بلا (٧٩) مستفيد بنسبة (٣٤.٨%) وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٢٧) مستفيد.

أما عن أبرز الصعوبات فكانت كالاتي:

١. بطء سرعة الأنترنت وعدم انتظامها بنسبة (١٨.٩%) لعدد (٦٧) مستفيد.
 ٢. عدم توافر المكان المناسب للبحث داخل الجامعة بنسبة (١٨.٦%) لعدد (٦٦) مستفيد.
 ٣. عدم وجود الوقت الكافي للاطلاع على مخرجات قواعد البيانات بنسبة (١٨.٣%) لعدد (٦٥) مستفيد.
 ٤. صعوبة الاستخدام لغير المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بنسبة (١٨.٣%) لعدد (٦٥) مستفيد.
 ٥. ضعف تعاون ومساعدة الباحثين بوحدة المكتبة الرقمية بالجامعة للمستفيدين بنسبة (١٥.٥%) لعدد (٥٥) مستفيد.
 ٦. أسباب أخرى بنسبة (١٠.٢%) لعدد (٣٦) مستفيد.
- النصائح الموجهة للقائمين والمسؤولين بوحدة المكتبة الرقمية للجامعة لتحقيق أكبر قدر من الإفادة من بنك المعرفة المصري ومخرجاته:
١. توافر مكان مناسب للبحث والإفادة من داخل الجامعة ومكاتبها.

٢. عقد الدورات التدريبية المستمرة للتعريف بالقواعد وكيفية استخدامها.
٣. الرد على الاستفسارات من خلال الانترنت.

الخلاصة

أهتم هذا الفصل بتعريف محوري هذه الدراسة، المحور الأول هو جامعة سوهاج باعتبارها مقر التطبيق الميداني للدراسة، حتي يتيسر علي القارئ فهم طبيعة المجتمع الذي أُجريت فيه الدراسة، ومن ثمّ تساعده في فهم وإدراك علة النتائج التي تم استنتاجها، أما المحور الثاني للدراسة فهو مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات (ICTP) بمشروعاته التكنولوجية السبعة، حيث إنها مشروعات حديثة النشأة نسبياً (٢٠٠٦) في الجامعات المصرية بشكل عام، لذا فهي تحتاج إلي البحث والدراسة لتتعرف علي طبيعة هذه المشروعات والخدمات الفعلية التي قدمتها خلال هذه الفترة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة سوهاج.

فجامعة سوهاج من الجامعات الإقليمية الوليدة التي مرت بعدة مراحل حتي وصلت إلي مرحلة النضوج والاستقلال، حيث كانت جامعة أسيوط بمثابة الجامعة الأم في صعيد مصر ومن توسعاتها افتتاح فروع لها في كافة محافظات الصعيد مثل المنيا وقنا وسوهاج، وكلية التربية كانت هي أول بذرة في جامعة سوهاج حيث أنشئت عام ١٩٧١ كفرع لكلية التربية بجامعة أسيوط، تلي ذلك إنشاء كليتي العلوم والآداب عام ١٩٧٥، كلية التجارة عام ١٩٨١، كلية الطب عام ١٩٩٢.

ثم صدر قرار جمهوري سنة ١٩٩٤ بإنشاء جامعة جنوب الوادي ومقرها الرئيسي قنا ويتبعها فرعا سوهاج وأسوان، وتلي ذلك إنشاء كلية الزراعة عام ١٩٩٦، وبعدها صدر قرار جمهوري سنة ٢٠٠٦ بإنشاء جامعة سوهاج كجامعة مستقلة، وتلي ذلك إنشاء كليتي التعليم الصناعي والتمريض عام ٢٠٠٦، ثم كليتي الهندسة والطب البيطري عام ٢٠٠٨، وأخيراً كليتي الصيدلة والتربية الرياضية عام ٢٠١٣.

أما مشروعات تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات (ICTP) فهي مشروعات تكنولوجية حديثة النشأة في الجامعات المصرية بوجه عام، وتقوم هذه المشروعات علي تنفيذ سبعة محاور هي البنية الأساسية لشبكات المعلومات، نظم المعلومات الإدارية (MIS)، التدريب علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(ICT)، التعلم الإلكتروني (E- Learning)، المكتبات الرقمية (EUL) ،
البوابة الإلكترونية (E- Portal) ، وحدات الخدمات الإلكترونية بالكليات (IT
Unit).

ويهدف المجلس الأعلى للجامعات من تنفيذ هذه المشروعات داخل
الجامعات المصرية إلى مساعدة وتأهيل الجامعات المصرية في إتاحة وتداول
المعلومات في الصورة الإلكترونية من خلال شبكات معلومات الجامعات بشكل
مباشر وسريع واستحداث أنماط تعليمية جديدة وتحقيق الميكنة المتكاملة للإدارة
الجامعية والعملية التعليمية وتهيئة المجتمع الجامعي للتعامل مع كافة الأنماط
التعليمية والبحثية بصورة تكنولوجية متطورة تواكب تطورات عصر ثورة
تكنولوجيا المعلومات الذي نعيشه الآن.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج يأمل الباحث أن تكون نقطة مضيئة
في بحر البحث العلمي في مجال له بالغ الأثر في تنمية العملية التعليمية والبحثية
بجامعة سوهاج، وفيما يلي أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

١- تبين من خلال الدراسة أن من أهم مصادر علم المستفيدين ببنك المعرفة
المصري في جامعة سوهاج كان من خلال الزملاء، يليها الموقع
الإلكتروني، ثم المكاتب رسمية بين وحدة المكتبة الرقمية للقسم، فضلاً
عن ورش العمل والتدريب، ولوحات الإعلانات بالكليات، ثم من خلال رؤساء
الأقسام.

٢- تبين من خلال الدراسة أن مدي الإفادة من حضور الدورات التي تنظمها
وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة كانت ممتازة بنسبة (٤٤.٨%) لعدد (٤٣)
مستفيد، وكانت جيدة جداً بنسبة (٣٧.٥%) لعدد (٣٦) مستفيد، وكانت
جيدة بنسبة (١٧.٧%) لعدد (١٧) مستفيد.

٣- لعل من أبرز المهارات الواجب توافرها لتعظيم الإفادة من مخرجات بنك
المعرفة استخدام الحاسوب الآلي والانترنت وكيفية التعامل مع القرارات
الإلكترونية وتدريبها، يليها في المرتبة الثانية البحث عن المعلومات، ثم
الاستشهاد بالمعلومات المختلفة في البحث العلمي ثم استخدام قواعد البيانات
الخاصة ببنك المعرفة المصري.

٤- لعل من أهم العوامل التي دفعت إلى الإفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري EKB بصور مباشرة هو إمكانية البحث والاسترجاع داخل القواعد الأجنبية وكذلك العربية، وسهولة وسرعة البحث في مقتنيات بنك المعرفة، فضلاً عن الحصول على معلومات عامة حول بنك المعرفة.

توصيات الدراسة:

تتلور توصيات الدراسة في الآتي:-

- ١- زيادة اهتمام المسؤولين عن بنك المعرفة بالجامعة بإنشاء حسابات على البنك لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا واعتبارها أحد المنافذ الأساسية لتقديم الخدمات البحثية المختلفة.
- ٢- عمل دورات تدريبية أو ورش عمل أكثر تفاعلية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بشكل دوري علي كيفية الاستفادة من مخرجات بنك المعرفة المصري.
- ٣- البحث عن وسائل دعاية للتعريف ببنك المعرفة بين طلاب الجامعة بمختلف الكليات والتعريف بسبل الإفادة منه.
- ٤- توفير المقومات المادية المختلفة لتحقيق الإفادة المرجوة من مخرجات بنك المعرفة المصري بجامعة سوهاج.

المراجع العربية:

١. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٣). مبادرة المحتوى الرقمي العربي". الأمم المتحدة، نيويورك. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧/٥/٣). - متاح في:

http://www.escwa.un.org/divisions/ictd/workshop/forum_a/docs/Arabic%20Content%20Initiative.pdf

٢. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٣)، "تعزيز وتحسين المحتوى العربي في الشبكات الرقمية". الأمم المتحدة، نيويورك. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧ /٥/٣) - متاح في:

http://www.escwa.un.org/divisions/ictd/workshop/for_um_a/docs/Arabic%20Content%20on%20Digital%20Network.pdf

٣. سيف بن عبدالله الجابري. (٢٠١٠). المجموعات الرقمية العربية في المكتبة الرقمية العالمية. WDL مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت - التحديات والظموح: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج ١ ، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٦٥ - ٨٢. متاح من خلال:

<http://0810gsft0.1106.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/101278>

٤. بنك المعرفة المصري. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧/٦/٢٥). متاح على:

<https://www.ekb.eg/ar/about-us>

٥. بنك المعرفة المصري. تاريخ الإطلاع (٢٠١٧/٦/٢٥). متاح على:

<https://www.ekb.eg/ar/about-us>

المراجع الأجنبية:

1. Chandra. Harish (2003) Library automation strategy; a case study of the Central Library of Indian Institute of Technology Madras. In Sirurmah, Sangayya S., Eds. Proceedings 5th National Markup Language- 2.0 Panorama – SGML on the Web.
2. Sun Microsystems (2002). Digital library technology trends. Available at: <http://www.sun.com/products-n-solutions/cdu/whilcpapersVpdf/digilaUhniryjrcnds.pdf>.